

# الدرس 131 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في ليلة الاثنين العشرين من شهر ذي القعده من سنة خمس ثلاثين واربع مئة والف في جامع الراجحي في مدينة الرياض بحى الجزيرة نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الحاديه والثلاثين بعد المئة من دروس

شرحه - [00:00:01](#)

في الفية ابن مالك عليه رحمة الله قد توقفنا من قبل عند باب التصريف الذي سنبدأ به ان شاء الله تعالى في هذه الليلة وباب التصريف عقده ابن مالك رحمه الله تعالى في ثلاثة وعشرين بيتا - [00:00:24](#)

يببدأ الدرس بقراءة هذه الآيات. وفيها يقول رحمه الله تعالى حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حرير وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريح سوى ما غير ومتنه اسم الخمس تجردا. وان يزد فيه فما سبعا عدا. وغير اخر الثلاثي افتح وضم - [00:00:48](#)

واكسر وزد تسكين ثانية تعم. وفعل اهمل والعكس يقل. بقصدهم تخصيص فعل بفعل وافتتح وضم واكسر الثانية من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ومنتهاه اربع ان جردا وان وجد فيه فما ستا عدا - [00:01:20](#)

الاسم مجرد رباع فاعلنا وفعللم وفعلل وفعلل ومع في علن وان علا فمع فعل للهوى فاعلل لا. كما فعل وفعلا وما غير للزيد او النقص فما والحروف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تحتذى - [00:01:47](#)

بضمن فعل قابل الاصول في وزن زائد بلفظه اكتفي وضاعف اللامعدة اصل البقي كراء جعفر وقاف السقي. وان يك الزائد ضعف اصلي فاجعل في الوزن ما للاصل. واحكم بتأصيل حروف سمم ونحوه والخلف في كللم - [00:02:21](#)

فالله اكثرا من اصلين صاحب زائد بغير ميل ولي كما والواو ان لم يقعا كما هما في لؤلؤ ووعوعا. وهكذا همز وميم سبق ثلاثة تأصيلها تحقق كذلك همز اخر بعد الف اكثرا من حرفين لفظها ردد والنون - [00:02:48](#)

في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي. والثناء في التأنيث والمضارعة نحو و نحو الاستفعال والمطاوعة. والهاء وقفها كلمة ولم تره. والله في الاشارة المشتهرة وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحضرت - [00:03:18](#)

هذا ما قاله رحمه الله تعالى في باب التصريف والذي يجيئ لنا من الالفية ثلاثة ابواب هذا الباب بباب التصريف وباب الاعلان وباب الادغام ونختتم بابن الله تعالى الالفية ورجاءنا ان نختتمها في هذا الفصل ان شاء الله تعالى - [00:03:48](#)

نعم هذا يدخل في التصريف. لانه فصل نعم يسأل عن الفصول التي ذكرها ابن مالك بين هذه الابواب. الفصول مع الابواب التي قبلها هذا الباب الذي قرأناه قبل قليل سماه ابن مالك باب - [00:04:15](#)

التصريف وذكر فيه خمس مسائل المسألة الاولى موضوع الصرف موضوع الصرف يعني الشيء الذي يبحث فيه الصرف الامر الثاني تقصير الاسم والفعل الى مجرد ومزيد واوزان المفرد والمسألة الثالثة تعريف الحرف الاصلي - [00:04:40](#)

والزائد والمسألة الرابعة كيفية الوزن والمسألة الخامسة مواضع زيادة حروف الزيادة وقبل ان نتكلم في شرح هذه الآيات لابد ان نذكر مقدمة في علم التصريف او الصرف لان ابن مالك سمي هذا الباب بباب التصريف وذكر فيه اهم - [00:05:15](#)

مقدمات علم التصريف التصريف ويقال الصرف وكلاهما اسم لعلم واحد المتقدمون كانوا يسمونه التصريف ثم سماه بعض المتأخرين

بالصرف كابن الحاجب وابن مالك فاشتهر الاسمان التصريف والصرف لهذا العلم التصريف او الصرف اذا اردنا ان نعرفه -

00:05:47

من الناحية العملية يعني التطبيقيه يعني اثره يمكن ان نقول التصريف هو تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ان تأتي الى اصل من الاصول -

00:06:25

فتحوله الى امثلة واوزنة وصيغ اخرى لكي تدل كل صيغة على معنى مقصود كاسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل والثنية والجمع الى اخره فهذا هو اثره و نتيجته العملية تعريف التصريف عمليا -

00:06:54

اما تعريف التصريف علميا لو اردنا تعريفها علميا ضابطا لهذا العلم لامكن ان نقول الصرف او التصريف علم يدرس بنية الكلمة علم يدرس بنية الكلمة التي ليست باعراب ولا بناء -

00:07:29

اما التصريف او الصرف يبحث في بنية الكلمة اي صيغة الكلمة ما فيها من وزن وتقدير وتأخير بين حروفها وصحة واعتلال لحروفها وزيادة واصالة الحروف اصلية هم زائدة ونحو ذلك -

00:07:56

فلهذا يوضح بعضهم الفرق بين النحو والصرف فيقول النحو يدرس الحرف الاخير من الكلمة لان الحرف الاخير من الكلمة هو الذي يقع عليه الاعراب او البناء طيب وباقى الكلمة للصرف -

00:08:25

يعني لو قلنا مثلا كلمة محمد النحو يقول ويخبرك هل تقول محمد ام محمد ام محمد عمله في الحرف الاخير يقول الكلمة هذه معربة يعني اخرها يتغير بالاعراب فمرة الرفع ومرة بالنصب ومرة بالجر -

00:08:58

اما الصادق فيخبرك عن هذه الكلمة محمد او محمد يعني تدرس بنية الكلمة صيغة الكلمة كيف تكون ثم نشرح ما ذكره ابن مالك رحمة الله تعالى الصوت واضح يا اخوان -

00:09:29

نعم كانه ضعيف فصوتي بدأ يتعب من الان نبدأ بشرح ابيات ابن مالك رحمة الله تعالى اذ بدأ كلامه ببيان موضوع الصرف ذكر موضوع الصرف انما نقول موضوع الصرف -

00:10:01

موضوع العلم يعني الشيء الذي يبحث فيه هذا العلم يعني التفسير مثلا التفسير موضوع كلام الله مثلا لو قلنا مثلا الميكانيكا موضوعها السيارات وهكذا كل علم له موضوع والصاروخ ما موضوعه؟ يعني من الاشياء التي يبحث فيها ويدرسها -

00:10:26

قال في ذلك ابن مالك حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حريف يقول الصرف يتعلق بالاسماء المعرفة بالافعال الاسماء الصرف يدرس ويبحث ويتعلق بالاسماء المعرفة وبالافعال فقط اما الحروف -

00:11:01

فليس لها تصريف يعني لا توزن لا يقال وزنه كذا ولا تثنى ولا تجمع ولا تصغر وهكذا ليس لها تصريف وانما الذي يدخله التصريف من الوزن والتتصغير والثنية والجمع الى غير ذلك من احكام الصرف شيئا -

00:11:43

الاسماء المتمكنة اي المعرفة والافعال يعني الافعال المتصرفة وبقي ان نقول الصرف يدرس عند التفصيل شيئاين الاول الاسماء المعرفة لابد ان نقيد الاسماء بذلك الاسماء المعرفة العربية الاسماء المعرفة ماذا تخرج -

00:12:16

المبنية المضمار اسماء الاشارة الاسماء الموصولة او اسمعوا الشرط واسماء الاستفهام هذه ليس لها تصريف الاسماء المعرفة العربية ماذا تخرج الاسماء العربية الاعجمية ليس لها تصريف في الاصل -

00:12:55

الاصل بان تصريفها في لفتها نعم اذا دخلت الكلمة الاعجمية الى العربية ستطلع لاحكام العربية يعني من حيث الاشتقاء بعد ذلك والثنية والجمع لا يدركها ذلك الا بعد ان تعرض وتدخل الى اللغة العربية -

00:13:20

اما في الاصل فهي كلمة اعجمية يعني لا نعرف وصولها لا نعرف حروفها الاصيلية والزائدة لا بمعرفة لفتها لكن اذا دخلت الى اللغة العربية فحين عربت حينئذ تخضع لاحكام العربية مثال ذلك -

00:13:46

التلفزيون عرب الى التلفاز تلفزيون ليس له تصريف لكن عندما عرب الى التلفاز خضع لاحكام العربية فجزى لك بعد ذلك ان تشتق منه فتقول مثلا متلفز هذا برنامج متلفز انا متلفز هذا الشيء -

00:14:10

ونحو ذلك اذا فالشيء الاول الذي يبحث فيه النحو الاسماء المعرفة العربية والشيء الثاني الافعال المتصرفة الافعال المتصرفة عندما

نقول الافعال المتصرفة ماذ نخرج الافعال الجامدة مثل ليس ونعمه وبئس - [00:14:41](#)

وعسى عندما تكون فعلا وهكذا اذا الخلاصة ان الذي يدخل في علم الصرف شيئاً من الاسماء العربية المعرضة والافعال المتصرفة والذي لا يدخل في التصريف الحروف كلها والاسماء المبنيه والاسماء الاعجمية - [00:15:11](#)

والافعال الجامدة وقول ابن مالك رحمة الله حرف وشبهه من الصرف بري يعني ان الحروف بريئة من الصرف ليس لها تصريف وشبهها ماذ يعني بشبه الحرف يعني به الاسماء المبنيه - [00:15:46](#)

بان الاسم لا يبني الا اذا اشبه الاسم لا يبني الا اذا اشبه الحرف بما شرحناه من قبل في اول باب المعرض والمبني على قول ابن مالك والاسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف - [00:16:12](#)

مدني وقوله رحمة الله وما سواهم بتصريف حري يعني ما سوى ذلك فانه يدخل في التصريف ويختضن لاحكام التصريف وقول ابن مالك بريء ما اصله بريء بريء على وزن اعين - [00:16:32](#)

ثم خففت الهمزة بالحذف وهذا جائز وقوله وما سواهم بتصريف هذه ما اصله يصح فيه وجهان ان يكون اصله اري على وزن فعيله وخفف بحذف احدى الياءين ويصبح ان تكون الكلمة على وزن فعل - [00:17:02](#)

ارن على وزن فعل فاليس فيها حذف لان العرب تقول هو حري بكذا وحرر بكذا وحرن بكذا بمعنى حقيق وجديد واشهرها حري بعد ذلك يذكر ابن مالك رحمة الله تعالى - [00:17:39](#)

مسألة مهمة جداً تتعلق بتصريف الكلمة وستؤثر فيما سيأتي عن كيفية الوزن وهو انقسام الكلمة الى مجرد ومزيد الكلمة سواء كانت اثما او فعلاً مما يخضع للتصريف مما يخضع - [00:18:16](#)

لتصريف يعني الاسم العربي المعرّظ والفعل المتصرف الكلمة من حيث التجدد والزيادة تنقسم الى مجرد ومزيد ليفصل الكلام في ذلك فدعونا منذ البداية نلخص هذه المسألة ثم آن شرح ابيات ابن مالك على التفصيل الذي ذكره رحمة الله - [00:18:49](#)

فنبدأ بالاسم يكون مجرداً ومزيداً فالاسم مجرد يكون ثالثياً كقرم ويكون رباعياً فجعفر ويكون خماسياً الاسم المجرد ويكون خماسياً رزاق وسفرجل اذا فالاسم الثالثي فالاسم المجرد بمفرد له ثلاثة انواع المجرد الثالثي والمجرد الرباعي ومجرد - [00:19:20](#)

الخماسي طيب هذا هذا الاسم المجرد واما الاسم المزيد وهو الذي زيد فيه حرف او اكثر فانه يكون رباعياً كمسجد او خماسياً كمنطلق او سادساً كمستخرج او سباعياً كاستخراج المزيد - [00:20:13](#)

الاسم المزيد اما ان يكون رباعياً او خماسياً او سادساً او سباعياً طيب ثم ننتقل الى الفعل الفعل كذلك ينقسم الى مجرد ومزيد فالفعل المجرد يكون ثالثياً ذهب - [00:20:56](#)

فيكون رباعياً فاعثراً فقط ولا يأتي خماسياً كلسر اما ثالثياً او رباعياً والفعل المزيد وهو الذي زيد فيه حرف او اكثر يأتي رباعياً اخرج ابن الهمزة ويأتي خماسياً تخرج للذكاء - [00:21:28](#)

واحداً رأيت سادساً استخرج فقط رباعي قماش سادسي لاحظتم يا اخوان ان الاسم في هذه القسمة اعلى من الفعل بدرجة بحثتم ذلك ليس بمجرد ثالثي رباعي خماسي. واما الفعل المجرد فتلافي رباعي فقط - [00:22:08](#)

والاسم المزيد رباعي وخماسي وسداسي وسباعي والفعل المزيد رباعي خماسي سادسي فقط من هذه الخلاصة السريعة فهمنا ان الاسم يزيد على الفعل بدرجة وادركتنا ان المجرد سواء من الاسم او من الفعل - [00:22:46](#)

اقل ما يكون على كم حرف على ثلاثة احرف يعني ما في مجرد احادي ولا ثنائي يعني ان الاسماء المعرّظة العربية والافعال المتصرفة اقل ما تكون عليه ثلاثة احرف ما في فعل - [00:23:29](#)

ولا اسم معرب يأتي على حرف او حرفين طيب نعم ودائماً الكلام على الماضي لانه الاصل المضارع والامر مأخوذان منه وفهمنا ايضاً ان اكثر ما يكون عليه الاسم مهماً زاد وطان الاسم - [00:23:57](#)

اكثر ما يكون عليه كم حرف سبعة مهماً زاد الاسم بالزيادة بالحروف الزائدة فاقصى ما يبلغ سبعة احرف والفعل اقصى ما يصل اليه بالزيادة ستة احرف فهذه الامور كلها عرفناها وعرفناها من هذه الخلاصة - [00:24:31](#)

الآن نعود الى ابنيات ابن مالك رحمة الله تعالى وقد ذكر كل ذلك هو الصلاة فقال رحمة الله وليس ادنى من ثلاثة يرى قابل تصريف طواء ما غير يقول قابلو التصريف - 00:24:59

الكلمات التي تقبل التصريف ها وقد عرفنا ما هي الاسماء العربية والافعال المتصرفه يقول قابلو التصريف الكلمات التي تقبل التصريف ادنى ما تكون عليه ثلاثة احرف معنى ذلك ان الاسماء المعرضة والافعال المتصرفه ادنى واقل ما تكون عليه ثلاثة احرف - 00:25:30

مثل قال قولوا وسمع سمعا وهكذا ولا تكون ابدا على حرف او على حرفين فان وجدت منها شيئا على حرف او على حرفين ان وجدت اسماء مغربية على حرفين او وجدت فعلا متصرفا - 00:26:05

على حرف او حرفين فاعلم انه قد حذف منه حرف او حرفان انه قد حذف منه شيء من حروفه الاصل انها ثلاثة ثم حذف منها شيء لعلة تصريفية او اعرابية - 00:26:34

مثال ذلك يد واخ ودم واب هذه الاسماء من حيث العدد ثنائية لكنها من حيث الحقيقة ثلاثة لانها قد حذف منها حرف بدلالة التصرف والاشتقاق اصلها يدي انه يعود اليه في النسب - 00:27:01  
قل يا داويا كذلك دم اصله ده مولد وكذلك الاب والاخ ابو واخوه لهذا لو قلت لك ثني الاب ابوان عادة الواو المحذوفة ومثل ذلك قل ويع ونم هذه افعال متصرفة - 00:27:42

وهي من حيث العدد ثنائية ولكنها في الحقيقة ثلاثة حذف منها حرف فقل من قال يقول اذا فالعين واو واما قل فان العين التقت ساكنة في اللام التي سكتت من اجل الامر - 00:28:19

عندما التقى ساكان حذف الساكن الاول على القاعدة وكذلك في باعة بيع وكذلك في نام ينام نم ومن ذلك ايضا لنفسك النار او بالعهد قيل هذا فعل امر على حرف واحد - 00:28:48

من وقع يقي والاصل انه ثلاثة احرف من وقى يقي الاصول واو وقاف وياء وحذف الحرف الاول وحذف الحرف الاخير لي علتين تصريفية وبنائية ومن ذلك ايضا قول العرب والله - 00:29:20

لا افعل كذا وكذا يريدون اي بنوا الله قسم جمع يمين يقول ايمن الله ثم يختصرون فيقولون والله هذا اسم ولكن اصله يتكون من ثلاثة احرف وحذفت لكثرة الاستعمال اذا فالقاعدة - 00:29:53

ان قابل التصريف لا يقل عن ثلاثة احرف فان وجدت شيئا منها على اقل من ثلاثة احرف فاعلم ان بعض حروفها قد حذف ثم قال ابن مالك رحمة الله ومنتهى اسم - 00:30:24

خمس ان تجردا وان يوجد فيه فما سبعا عداء يقول الاسم كما سبق قسمان مزيد فيه ومفرد عن الزيادة فالاسم المفرد عن الزيادة تعريفه الاسم المفرد عن الزيادة ما كانت كل حروفه - 00:30:46

اصلية وهو اما ثلاثي او رباعي جعفر او خماسي يأس فرجه فعرفنا بذلك ان الاسم المفرد اقصى ما يبلغ خمسة احرف وهذا قوله ومنتهى من خمس تجردا الاسم المفرد اقصى ما يصل اليه خمسة احرف - 00:31:23

اما الاسم المزيد فهو ما زيد فيه حرف او اكثر وكم حرف زاد فيه الاسم المزيد حرف او اكثر قد يزداد فيه حرف كمسجد وقد يزداد فيه حرفان ها كم مساجد - 00:31:55

او منتظر او منطلق وقد يزداد فيه ثلاثة احرف كبس اقلها الاسم فاعل ومفعول مستخرج كمستخرج وقد يزداد فيه اربعة احرف احسنت كاستخراج كاستخراج الرسول خرج فقط وما سوى ذلك - 00:32:33

حروف زائدة فعلمبا بذلك ان الاسم المزيد اقصى ما يبلغ سبعة احرف وهذا قوله وان يوجد فيه فما سبعا عدا ثم ذكر ابن مالك رحمه الله بطريقه عجيبة وقدره فائقة في النظم والاختصار - 00:33:06

ذكر اوزان الاسم الثنائي المفرد الاسم الثنائي المفرد له اوزان كثيرة ومع ذلك حصرها في بيت واحد في عشرة ما شاء الله وحاصرها في بيت واحد فقال وغير اخر الثنائي افتح وضم - 00:33:32

واكسر وزد تسكين ثانية تعم يعني تعم جميع الاوزان يقول وغير اخر الثالثي الحرف الاخير الثالث دعه قال انا على قبري وغير اخر الثالثي عن الحرف الاول والثاني - 00:34:03

وغير اخر الثالثي افتح وضم واكسر. يعني الحرف الاول في ثلاث اوجه الفتح والضم والكسر والحرف الثاني في ثلاث اوجه الفتح والضم والكسر ثم قال وزد تسكين ثانية الثاني فيه الفتح والضم والكسر وزد معها التسكون - 00:34:38 فالحرف الاول كم فيه من وجه ثلاثة والحرف الثاني كم فيه من وجه اربعة ضرب ثلاثة اثنى عشر وجهها اثنا عشر وجهها هذه هي الاوجه المتتصورة عقلا بالاسم الثالثي - 00:35:06

نبتداً بذكر مفتوح الاول اجعل الاول مفتوحا والثاني نجعله مرة مفتوحا ثم مضموما ثم مكسورا ثم ساكنا فالوزن الاول فعال فعل بقمر وجبل وبطل ونحو ذلك الوزن الثاني عول فعل - 00:35:35

كعdest الوزن الثالث نعم اخفاء فتح الاول وضم الثاني فعقل كعا ضؤ عضد الوزن الثالث الفتح الاول والكسر الثاني فعين فاعل حذر وكبد وكتف وحرن هذه فعل ثم تعل اعلان المنقوص حرم - 00:36:13

والوزن الرابع الفتح الاول والسكنون الثاني فاعل يا سهل وصعب وشمس ونحو ذلك ثم ننتقل بعد ذلك الى المظلوم الاول فبدأ بالمفهوم الاول المرفوع الثاني عقل فعل طرد اسم طيب - 00:37:02

وغرف جمع غرفة وحطم كثير التحطيم الوزن السادس تظمن اول وظم الثاني فعل مثاله عنق كلوا ارفع صوتك وكتب وحمر حمر جمع ماذا حمر اذا كانت فعل فجمع حمار طيب درسنا ذلك في جموع التكسير - 00:37:36

يبقى الوزن السابع على حسب هذا الترتيب بضم الاول وكسر الثاني كوي قل فعل وهذا سنته الكلام عليه بعد قليل لان ابن مالك سينص عليه في مشكلة لا يتكلم عليه ان شاء الله - 00:38:22

الوزن الثامن بضم الاول والسكنون الثاني فعل مثل كفر وحلو وحمر عمر جمع ماذا دمه احمر وحمراء نعم الوزن التاسع الان انتهينا من مضموم الاول سنتنقل الى مكسور الاول الدور الاول مفتوح الثاني - 00:38:47

مثل فيه عقل فعل عنب وسمن والازن العاشر على هذا الترتيب مكسور الاول مضموم الثاني عول فعل وهذا ايضا فيه مشكلة فيأتي الكلام عليه الوزن الحادي عشر مكسور الاول مكسور الثاني - 00:39:22

بي عي فعل مثل ابل وابط لغة في اب وهذا نادر لكنه موجود في العربية الوزن الثاني عشر بكسر الاول والسكنون الثاني فعل كعلم وسلم اه هذا البيت عما وشمل اوزان الاسم - 00:39:54

الثلاثي المجرد وقد جاء كما رأيتم من كل الاوجه المحتملة لهذا الثالثي سوى وزنين اجتمع فيما الضم والكسر اما ان الضم الاول وكسر الثاني فعل او بالعكس في علم - 00:40:33

هذان الوزنان بسبب النقل الواضح فيما حصل فيهما اشكال واه هجران للعرب لهما وخصهما ابن مالك ببيت فقال في ذلك رحمة الله وفي علون في وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل - 00:41:04

يعني ان القسمة العقلية كما رأيتم ادت الى اثنى عشر وزنا عشرة منها مستعملة تسعة واستعمل استعمالا كثيرا والعناشر في علقة ابل نادر لكنه موجود والوزنان اللذان اجتمع فيما الضم والكسر - 00:41:40

خصوصهم وبكلام فقال احدهما مهملا يعني لم يستعمل والثاني قليل كان ينبغي ان يقول نادر اما المهملا فهو في في علم يقول هذا مهملا لم يرد عليه اسم ثالثي في اللغة العربية - 00:42:05

استشكلوا على ذلك ورود قراءة شاذة لابي السمان في قوله تعالى والسماء ذات الحبك فقرأها ابن السمان والسماء ذات الحبك ذات الحبك كنت افضل الكلمة الاخيرة وحدتها علم صارت حبك على وزن - 00:42:36

في علم والصواب في هذه القراءة ان صحت وثبتت لان القراءة الشاذة يعني لابد من التثبت من الصحة سندها اولا ان تبتت الكسر الذي اصاب اول الكلمة ليس كسرا اصليا - 00:43:12

كلمة ليست في الاصل مكسورة الاول حفظ وانما هي حبك ولكن كسر اولها بمناسبة الكسرة التي قبلها. بقوله ذاتي ذات الحبك

حركات المناسبة قد تأتي عند بعض العرب وخاصة الاعراب منهم - [00:43:40](#)  
قراءة الاعراب الحمد لله وبعض الاعراض كسر بمناسبة الكسر بعدها فهذه حركات مناسبة ليست حركات اصلية فعلى ذلك  
لا تخرم هذه القراءة قولنا ان في علم مهمل لم تأتي عليه كلمة - [00:44:12](#)  
على هذا الوزن في الاصل والحبك بمعنى طرائق النجوم في السماء واما الوزن القليل فهو عكسه. قال والعكس يقل يعني فعل فعل  
في الاسماء الثلاثية عند ابن مالك قليل يعني نادر - [00:44:43](#)  
قالوا والذي جاء من الاسماء الثلاثية على فعل ثلاثة اسماء وهي سئل رؤم وهي اسم نوبية صغيرة سميت عليها القبيلة  
المشهورة من كانة التي ينسب اليها ابو الاسود - [00:45:10](#)  
الدولي ورؤم لا تسألوني عن معناها من اراد معناها فليراجع الكتب ووعل لغة في الوعل عنز الجبل والجمهور على ان هذه الكلمات  
ليست على وزن فعل اصالة ويقول نحن نتكلم في الاصول - [00:45:48](#)  
لا نتكلم على ما قد يطرأ على الكلمة فيقولون هذه الكلمة دول ورؤم هذه في الاصل افعال ثلاثة مبنية للمجهول كما تقول ضرب  
وشرب افعال ثلاثة من المجهول ثم نقلت الى - [00:46:22](#)  
الاسمية وسميت بها هذه الدابة وسبق عندما تكلمنا في باب العلم وفي اكثر من باب اننا نبهنا على ان العلم يعني تسمية الاشياء يمكن  
ان تنقل اليها من جميع ابواب اللغة - [00:46:45](#)  
يمكن ان تسمى بالاسم الجامد بالاسم المشتق وبال مصدر وبالفعال على اختلاف انواعها مضارع وامر في علم اه متعددي ولازم  
وفعل مبني معلوم وفعل مبني للمجهول ويمكن ان تسمى بالجملة جملة اسمية او فعلية او تسمى بشبه جملة - [00:47:13](#)  
باب التسمية في اللغة واسع جدا قالوا هذا من هذا فدون ما بنجبي نقول للمجهول سميت هذه الدابة به فلهذا لو آآ اردنا ان نمثل الان  
على بعض هذه الاوزان انا او الاوزان التي ستأتي في المجرد الرباعي والمجرد الخامس - [00:47:44](#)  
دائما لا تمثل باعلام لا تمثيل بالاعلام في الصرف لان الاعلام اغلبها منقول والمرتجل فيها قليل والعلم المنقول لا يدل على ان هذا هو  
اصله بالتسمية وانما قد يكون منقولا من باب اخر من اللغة فلهذا قالوا - [00:48:16](#)  
الرباعي المجرد الذي على وزن فعلا مثاله قالوا جعفر ماذا ارادوا بجعفر هنا؟ تعود الى كتب الصف ما معنى جعفر والجعفر هو النهر  
الصغير هذا هو اصل معناه في اللغة - [00:48:47](#)  
وبه سمي الرجل دلالة على الكرم وجعفر لا يراد به العلم اسم الانسان وانما يراد به اسماء الاجناس النهر فالخلاصة ان الاسم الثلاثي  
المجرد ادت القسمة العقلية الى ايجاد اثنين عشر وزنا له - [00:49:06](#)  
وتسمى مستعملة بكثرة وفعل نادر فعل اثبته بعضهم وقال انه نادر والاظهر انه مهمل وما جاء عليه وهو منقول والوزن الاخير في علم  
وهذا مهمل وخلاصة الخلاصة ان الاسم الثلاثي المجرد كم له من وزن - [00:49:34](#)  
له عشرة اوزان له عشرة اوزان طيب ثم بعد ذلك انتقل ابن مالك بعد ان ذكر اوزان الاسم المجرد انتقل لذكر اوزان الفعل المجرد الفعل  
المجرد الثلاثي وهي اربعة فذكرها ايضا وحصرها في بيت واحد فقال - [00:50:11](#)  
وافتح وضم واكسر الثانية من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن قال وافتتح وضم واكسر الثانية من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن. يقول رحمه  
الله ان الفعل الثلاثية المجرد له اربعة اوزان - [00:50:46](#)  
وذلك لأن اوله مفتوح الحرف الاول مفتوح والحرف الاخير لا علاقة له بالصرف الاخير ما لنا علاقة به والاول مفتوح. والثاني لك  
فيه الفتح والكسر وافضل ثلاثة ضرب واحد النتيجة ثلاثة. الوزن الاول - [00:51:14](#)  
فعلا فعل هذا هو الاكثر والاغلب ذهب وخرج ودخل والوزن الثاني بالفتح الاول والكسر الثاني لا فعل فشرب وفرح والوجه فعل  
مثل عظم وبعد ان ذكر ابن مالك رحمه الله هذه الاوزان الثلاثة بالفعل - [00:51:51](#)  
الثالثى المجرد نص على الوزن الرابع فقال وزد نحو ضمه يعني وزن فعل كضمن وضرب وشرب وهذا الوزن الاخير خاص بالفعل  
المبني للمجهول واما الاوزان الثلاثة الاولى فخاصة بالفعل المبني - [00:52:30](#)

للمعلوم اذا فابن ما لك كم ذكر من وزن للفعل الثالثي المجرد اربعة او زان ثلاثة للمبني للمعلوم وواحد للمجهول وهذا هو قول الكوفيين في المسألة واما البصريون فانهم يرون ان الفعل الثالثي المجرد - [00:52:55](#)

له ثلاثة او زان فقط وهي او زان الفعل المبني للمجهول فعلوا فعلوا فعل نعم الاوزان الثلاثة المذكورة للفعل المبني للمعلوم اما صيغة المبني للمجهول فعل فانهم يرونها فرعا عن هذه الصيغ - [00:53:25](#)

يعني يقولون صيغة المبني للمجهول فرع عن صيغة المبني للمعلوم. وليس صيغة اصلية. الدليل على ذلك انه تأتي من فعل فتقول في ضرب ضرب وتأتي من فعل وتأتي من فعل - [00:53:54](#)

دل ذلك على انها ليست صيغة اصلية خاصة بهذه الافعال وانما هي صيغة فرعية تنشأ عن قلب هذه الصيغ من المبني للمعلوم الى المبني للمجهول وقولهم هو الاظاهر والله اعلم - [00:54:17](#)

ثم قال رحمة الله تعالى بعد ان ذكر الفعل الثالثي المجرد ذكر الفعل الرباعي المجرد والفعل المزيد فقال ومنتهاه اربع ان جردا وان يوجد فيه فما ستأعدا - [00:54:40](#)

يقول الفعل المجرد اقل ما يكون عليه ثلاثة احرف كما سبق واكثر ما يكون عليه اربعة واحرف طيب الفعل الرباعي المجرد تم له من وزن اه وزن او واثنان وله فعل العام وازده فعل لا. تبعثر - [00:55:05](#)

وطمأن وزلزل الى اخره طيب بعتر اعلن لها اذا على خلاف السابق نعم اذا اخذنا بقول الكوفيين فنقول ان له وزنين فعلى لو فعلنا وان اخذنا بقول البصريين والجمهور قلنا له وزن واحد فقط قال لا. اما فعلنا فرع - [00:55:38](#)

عن فعل لا واما الفعل المزيد آنه لا يزيد بالحروف الزائدة عن ستة احرف كما سبق شرحه وهذا قوله وان زدت فيه فما ستأعداء نعم الكلام دائما على الفعل الماضي - [00:56:13](#)

لانه هو الاصل في الافعال والمضارع يؤخذ منها والامر يؤخذ منها نحن نتكلم عن الفعل الماضي هذه او زانه ثم في الصرف هناك موضوع عن كيفية المضارع من الماضي وموضوع اخر عن كيفية صبغ الامر من المضارع - [00:56:50](#)

لأنهم يرون ان الامر من المضارع والمضارع من الماضي الا انهم اتفقوا على ان الفعل الماضي هو اصل هو اصل الافعال واصل الافعال طيب ثم ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى بعد ذلك او زان الفعل الرباعي - [00:57:16](#)

المجرد اسف ثم ذكر بعد ذلك رحمة الله او زان الاسم الرباعي المجرد لاننا ذكرنا ان الاسم مجرد اما ثلاثي وذكر ان له عشرة او زان وان يذكر او زان الاسم الرباعي المجرد فقال - [00:57:39](#)

باسم مجرد رباع فاعلنوا وفعلل وفعلل ولو وما بعل معلن ذكر ستة او زان للاسم الرباعي المجرد الوزن الاول فعلا اعلنوا بالفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث اعلن وهو الاكثر فيه - [00:58:05](#)

نحو جعفر والوزن الثاني اعلن فاعلل المفسر الاول والثالث وسكون الثاني نحو زبرج وهذا اسم للزينة اي زينة تسمى زبرج الحلي وما الى ذلك ومن ذلك سمسسم هو على وزن - [00:58:47](#)

تعلن الوزن الثالث فعلا اعلنوا الكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثاله درهم و هجرة يقال رجال هجرع اذا كان طويلا اعرج والوزن الرابع فعل تعلن بضمتين بينهما سكون مثال ذلك - [00:59:23](#)

ترسل وهو مخلب الاسد وجرفهم وهو اسم قبيلة عربية مشهورة والوزن الخامس في عل بكسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث مثاله بجبر في جبر من اسماء الاسد وقطر وهو وعاء الكتب - [01:00:06](#)

والوزن السادس اعلن تعديل بضم الاول وسكون الثاني وفتح الثالث قالوا مثاله تخدم الجراد الاخضر او دخلوا الجراد نعم ارفع زوجك تهدم عندكم جهادا؟ ما اعرفه طيب قال لهم ذكر ابن مالك للاسم الرباعي المجرد ستة او زان الخامسة الاولى متفق عليها - [01:00:47](#)

والوزن السادس وهو فعلا مختلف فيه اثبته الكوفيون والاخفش من البصريين وتابعهم ابن مالك كما رأيتم وجمهور البصريين لا يثبتونه لا يثبتونه لأنهم يرون انه ليس وزنا اصليا. وانما هو فرع - [01:01:46](#)

عن فعل لماذا جعلوه فرعا عن فعل يقولون كل الكلمات وهي قليلة كل الكلمات التي جاءت على فعلا وهي رباعية جمع فيها ايضا فعل فتتذبذب سمع فيها جهده فهذا يدل على ان اصلها فعل ثم غيرت الى فعلا - [01:02:24](#)

طلبا للتخفيف او غير ذلك ويidel على ذلك اكثر ان هناك كلمات كثيرة على فعل لم يقل فيها فعلن يعني فعل الكلمات قليلة ثم كلها قيل فيها ايضا فعل وهناك كلمات اخرى على فعل ولم يقل فيها فعلا - [01:03:05](#)

ولهذا تابع الجماهير في ذلك قول البصريين وقالوا ان اوزانا اسم رباعي المجرد خمسة واخرجوا منها السادس فعلا قالوا انه وزن فرعى وليس وزنا اصليا يعني مثلا لو قلنا كلمة عنق ما وزن عنق - [01:03:33](#)

وزن عنق فعل من احكام الصرف ان كل اسم على وزن فعل يجوز ان يخفف على فعل فتقول عمق قال تقول ان عمق على وزن فعل لو قالها مثلا شاعر او قالها قائل عمر نقول لا عمق على وزن فعل على وزن فعل لكن خفت - [01:04:01](#)

بلا فعل من باب التخفيف اذا انتقلت من اصلها الى فرع فنحن ما ننظر لهذه الفروع التي تأتي من باب التخفيف او تأتي لسبب اخر ما احنا لو قلنا كلمة بحر ونهر على وزني - [01:04:29](#)

ويقال لك كل ثلاثي عينه حرف حلق يجوز لك فيه الفتح تخفيفا فتقول بحر ونهر ونقول ان وزنه فعل نقول لا وزنه فعل واما بحر ونهر فهذا نطق فرعى عن النطق - [01:04:48](#)

الاصلى ونحن انما نتعامل مع الاصول والاصول تعرف بالكثرة انما نراجع ونجد ان الاكثر جاء على ذلك نقول انه هو الاصل بعد ان ذكر ابن مالك رحمة الله او زان الاسم الثلاثي مجرد - [01:05:17](#)

عشرة ثم ذكر اوزان الاسم الرباعي المجرد وقال انها ستة انتقل الان ليذكر لنا اوزان الاسم الخماسي المجرد وفي ذلك يقول رحمة الله وان على فمع فعنني حوى فاعل لا - [01:05:36](#)

تدافع وفعلا وما غير للزيد او النقص انتماء فاشار بقوله وان علا وذكر اوزان الاسم الرباعي المجرد عندما ساق قال وان علا يعني ان على اللام الى اقصى ما يصل اليه من حروف التجدد - [01:06:07](#)

وعرفنا من قبل انها خمسة فاوزانه هذه المذكورة فذكر لنا كم وزن ؟ خمسة او ستة اربعة فسبأ اربعة اوزان الوزن الاول ووزن تعللوا

تفعلوا الفتاح الاول وفتح الثاني وسكون الثالث - [01:06:36](#)

وفتح الرابع نحو سفر جدول وفرز دقن تفرج اسمه آفان يؤكل والفرزدق يطلق على العجينة قال اذا جمعت تسمى فرزقنا والوزن الثاني فاعل فدليل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع - [01:07:09](#)

وهذا قليل من امثلته جحمرش يقولون امرأة جحملش وهي المرأة العجوز جدا اذا كبرت في السن كثيرا قالوا لها ذلك والوزن الرابع تعلل رضا من اول وفتح الثاني وسكون الثالث وكسر الرابع - [01:07:53](#)

تعلل وهو ايضا قليل مثاله خزعم وهو الشيء القليل يقولون ليس معه ولا يعني ليس معه شيء والوزن الرابع الاخير اعلن بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع فعلا - [01:08:24](#)

مثاله نعم فعل الل بكسر الاول والسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع فعلا نون كقرطعب وهو ايضا بمعنى الشيء القليل وان قال قائل لماذا تأتون بهذه الامثلة الغريبة ؟ لهذه الاوزان - [01:08:59](#)

الجواب عن ذلك ما سينأطي ذكره وهو ان اغلب في اللغة العربية هو الثلاثي ولهذا كما سمعتم اتيانا بامثلة واضحة ومشهورة واما الرباعي المجرد فهو قليل لكنه موجود مستعمل واما الخماسي المجرد - [01:09:36](#)

فهو نادر وبعض اوزانه اندر من بعض فلهذا لم يأتي عليه الا هذه الكلمات النادرة بعد ان ذكر ابن مالك رحمة الله او زان الاسم الثلاثي اوزان الاسم الرباعي واؤزان الاسم الخماسي المجرد - [01:10:05](#)

وذكر او زان الفعل الثلاثي المجرد وذكر الفعل الرباعي المجرد ختم ذلك بقوله وما غير للزيد او النقصان تماما يقول فان وجدت قسما معربا او فعلا متصرفا بعد ذلك ليس على شيء من هذه الاوزان التي ذكرتها - [01:10:31](#)

فاعلم ان فيه زيادة وهذا الذي يكره بالزيد زاد يزيد زيدا او فيه نقص اي حذف وقد اشرنا الى ذلك من قبل اما النقص فكما مثلنا من

قبل بكلمة يد - 01:11:04

وَدَمْ تَمْ وَقَمْ وَأَمَا الْزِيَادَةُ فَنَحْنُ اسْتَخْرَاجٌ وَاقْتَدَارٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْخَلاصَةُ لَكِ نَخْدُمُ الدَّرْسَ نَقُولُ نَسْتَخْلُصُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْنَا هُنَّا مِنْ قَبْلٍ  
وَمَا جَرْحَنَا هُنَّا مِنْ كَلَامِ أَبْنَى مَالِكٍ أَنَّ الْإِسْمَ يَنْقَسِمُ إِلَى مَجْرُدٍ وَمُزِيدٍ. وَانَّ الْإِسْمَ الْمَجْرُدَ - 01:11:26

تَمَلِّأُ مِنْ وَزْنِ عَشْرَةِ أَوْزَانٍ لَهُ عَشْرَةٌ يَا مَهْمَلًا أَوْ عَشْرَةً أَوْزَانٍ وَالْإِسْمُ الرِّبَاعِيُّ مَجْرُدٌ لَهُ سَتَةُ أَوْزَانٍ وَالْإِسْمُ الْخَمْسِيُّ الْمَجْرُدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ  
أَوْزَانٍ وَانَّ الْإِسْمَ الْمُزِيدَ يَأْتِي رِبَاعِيًّا وَخَمْسِيًّا - 01:11:55

وَسَدَاسِيًّا وَسَبْعَاعِيًّا وَانَّ الْفَعْلَ كَذَلِكَ يَنْقَسِمُ إِلَى مَجْرُدٍ وَمُزِيدٍ الْفَعْلُ الْمَجْرُدُ يَكُونُ ثَلَاثِيًّا وَلَهُ كَمْ وَزْنٌ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ وَيَأْتِي رِبَاعِيًّا وَأَمَا  
الْفَعْلُ الْمُزِيدُ فَيَأْتِي رِبَاعِيًّا وَخَمْسِيًّا وَسَدَاسِيًّا نَقْفٌ لَانَّ أَبْنَى مَالِكٍ بَعْدَ ذَلِكَ - 01:12:25  
فَيَبِدُأُ بِالْكَلَامِ عَلَى كِيفِيَّةِ الْوَزْنِ الْقَادِمَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ - 01:12:58